

أين رحمة الله مما يحصل للمستضعفين في غزة والبلدان العربية ؟

| للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

شيخنا الكريم. طيب انا عايز اناقش حضرتك واسمح لي هذا الكلام ليس كلامي انما هو كلام بعض الناس الذين يتصلون بنا في مسألة آآ خاصة فيما يحدث الان ويحل بهؤلاء المستضعفين آآ الفقراء والمرضى. كل هذا العذاب والهوان. يقول البعض ان هؤلاء الناس في غزة - 00:00:00

هم من اهل الاسلام وهم من اهل التوحيد. يحل بهم كل هذا العذاب وكل هذه الالام اين رحمة الله عز وجل؟ ونحن نرى ان هذا ليس برحمة. يقولون هكزا. مم. واين وهل هذا قضاء وقدر؟ طب هل هذا قضاء - 00:00:20

كوني يعني سنة كونية ولا هذا قضاء يعني شرعي يعني سنة شرعية من احكام الله عز وجل تسري عليه. نعم. نعم آآ الحقيقة الذي يقول هذا الكلام آآ رجل تحركه العاطفة فقط. مم. ويجب - 00:00:40

الحكمة حكمة الله البليغة من وراء هذا. آآ لان الكلام ده برضو هيقال آآ عن الجماعة المؤمنة يعني كل الانبياء والمرسلين انما عذب اتباعهم العذاب الاليم والنبى عليه الصلاة والسلام يقول - 00:01:00

كما في حديث خباب ابن الارت لما قال اصابتنا من المشركين شدة وآآ جئنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني آآ متدثر ببرد في ظل الكعبة. نعم. اه فقلنا الا تستنصر لنا وكان متكئا فجلس. هم. وقال قد كان يؤتى بمن كان - 00:01:20

قلبك في حفر له في الارض ويمشط بامشاطه ويشق يشق بنصفين ويمشط احدهم بامشاط الحديد دون عظمه من لحم وعصب. نعم. فما يرده ذلك عن دينه. هم. سبحان الله. آآ - 00:01:40

زي ما احنا بنقول في طب الشيء اللي يتعالج بالمشروط ليس من الرحمة انك انت تعالجه بالمرحم. يعني رجل يحتاج الى عملية جراحية في الزائدة الدودية او غيره. هل من الحكمة ان انا اقول ان انا لما افتح بطنه وهينزل دم وهشق - 00:02:00

الجلد بتاعه لا انا اعمله كده وادي له اعمل له مرهم لأ هذا كلام غير صحيح. نعم. انما المحنة قد تكون في منتهى الاهمية. مم. لتمحيص الجماعة المسلمة. سبحان الله. يعني ما حدس مسلا. هم. في البوسنة والحرسك. قبل ذلك - 00:02:20

آآ من اباداة اباداة جماعية للمسلمين. آآ نتج عنها خير كثير. لما انا قلت هذا الكلام ايام احداث ارسل لي بعض الناس يعاتبني. هم. لما قلت الكلمة ان من المحن تأتي المنح. نعم. ولعله من رحمة الله - 00:02:40

مم. انه يجري ما جرى هناك. ليه؟ آآ في غسلافها طبعاً دي كانت الدولة الشيوعية. فلما اتفككت الشيوعية. وكل دولة اخذت استقلالها. مم. وبدأت تندحر. آآ كان الشيوعيون كانوا قتلوا اهل العلم. ونكلوا بهم. وكل الفوارق اللي كانت بين المسلمين والنصارى - 00:03:00

تقريباً ذهب. مم. بحيس ان الولد يولد يتزوج من نصرانية ونصرية تتزوج من مسلم يعني ياكلوا يشربوا من بعض ما فيش ما فيش حاجة اسمها اسلام. فيه قومية. فيه الغاية القومية التي جمعته. ما فيش ملة. هم. فلو تصورنا مثلاً - 00:03:30

ان بلد زي ديت عاشت سبعين سنة تحت نير الشيوعية. وارسل المسلمون كتائب من اهل العلم الى من بلاد المسلمين الى يوغوسلافيا وغيرها. مسلا عشان يقولوا لهم اداة هذا هو القرآن. يقرؤونهم القرآن ولن ترضى عنك اليهود ولا - 00:03:50

النصارى حتى تتابع ملتهم. سيكون في هؤلاء من يعترض على القرآن. هم. لان انت جايين تفرقونا احنا طول عمرنا حبايب. ايوا. من بناكل مع بعض ومتجوزين من بعض قعدوا نشرب من بعض والكلام ده. ايه الكلام اللي انتم جايين تقولوه؟ يعني كان اهل العلم

سيبذلون بذلا كبيرا جدا ومش هيعرفوا يحركوا حاجة. فهذا - 00:04:10

الجيل اللي هو الذي شرب الشيوعية والقومية ولم يعد له ملة تقريبا الا الاسم. ما كان يجدي فيه نفعا ان كتائب من اهل العلم يخرجوا. هم. فابادهم الله سبحانه وتعالى. ذهب هذا الجيل بكلية حتى استيقظ الباقون على المحنة - 00:04:30

وردوا ورجعوا الى دينهم مرة اخرى. في مجلة المانية نشرت صورة امرأة مسلمة آآ فوق السبعين. مم المرأة دي لما استضافوه كانت تبكي بكاء مرا. ليه؟ الذي اغتصبها الولد الذي ارضعته. ولد نصراني - 00:04:50

هي التي ارضعته هي التي ربته وارضعته. هو الولد الذي اغتصبها. اغتصبها بما فوق السبعين. لا حول. فوق السبعين. يعني ما باقي في الكرب الا الحطب امرأة عجوز يعني لما جابوا سلطت على على المجلة الالمانية فعلا جلد على العضم ليس لها بهاء ولا الكلام ده.

فلما لما - 00:05:10

نعم هذه محنة بلا شك قتل المئات مئات الالوف من المسلمين هذه لا شك انها محنة. لكن قدر الله عز وجل ان هذه المحنة يخرج منها من من رحمها المنحة. وهو استيقاظ الجيل الحالي. نعم. على هذه الحقيقة المرة. ورجوعهم مرة - 00:05:30

اخرى الى دينهم. فانا عايز اقول ان النهاردة الذي يحدث للمسلمين عموما من بلاءات وامتحانات آآ انا ذكرت في الاية السابقة. هم.

انتم احذستم مخالقات. نعم. هذه المخالقات خالفتم فيها رب العالمين. هم. وخالفتم فيها نبيه الامين - 00:05:50

وبقاؤك بقاؤك في الارض مرهون باقامتك لامر الله عز وجل. انت مش مخلوق علشان تعيش براحتك انما خلق الانسان وله رب امر وله

رسول ارسله الله عز وجل يأمر بما امر الله عز وجل به - 00:06:10

يوم ما الانسان ينفلت ويخرج من حظيرة العبودية ما يبقى الا العقاب. احنا لا نقول ان كل الاخوان اللي في غزة ابرار. هم زيههم زي آآ اي حد في بلاد المسلمين. مم. في مخالقات. مم. وفي فجور وفي عصيان وفي كل مكان. وديار المسلمين كلها مهددة بهذا الذي يجري.

المسألة كلها مسألة مراحل - 00:06:30

يعني البلد الامن اللي بيظن انه امن الان ربما تأتي عليه سنوات بعد ذلك يقع تحت الحصار ما لم ياخذ المسلمون اقوى اسباب النصر والاستقامة وهي طاعة الله عز وجل. مم. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر

ولله عاقبة الامور. هم. فالذي - 00:06:50

مكن في الارض لابد ان يقيم امر الله عز وجل في الارض. نعم. فالله تبارك وتعالى اذا رأى من عباده انحرافا السنة الكونية لا احدا.

سبحان الله. لا تحابي احدا مطلقا. ان الله عز وجل انزل عشر ايات في سورة النساء التي فيها قول الله تعالى - 00:07:10

ولا تجادل عن الذين يختنون انفسهم. هم. لينصف رجلا يهوديا على رجل مسلم. سبحان الله! فدي دي ما فيهاش محابة ولا تضارب

طبعاً ما بين السنة الكونية والسنة الشرعية. هم. يعني مسلا السنة الكونية قدر الله عز وجل ان يكون هناك خلاف - 00:07:30

بين بين الناس. هم. حتى بين المسلمين. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. قال بعض اهل العلم خلقهم للاختلاف لانه

لا يحدث تمحيص الا بالاختلاف. سبحان الله. دي سنة كونية ومع ذلك نحن نهينا عن - 00:07:50

اختلاف. مم. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. طب ازاي واحد يقول لك ازاي قدر علي الخلاف ونهاني عن

الخلاف لا تقدير الخلاف هنا تقدير كوني سنة كونية. انا مطالب ان ادفع هذه السنة الكونية بالسنة الشرعية. نعم - 00:08:10

بالسنة الشرعية. فانا احرص على الا اختلف. ده ده واجبي. هم. هذا واجبي الا اختلف. كل مسائل الاختلاف اذا كان اذا كان يمكن دفع

الاختلاف فيها يجب الا اختلف. مم. زي مسلا كقول عمر لو خطبنا فروا من قدر الله الى - 00:08:30

لله. مم. انا دلوقتي هذا الطاعون في بلد كما كما آآ قال عمر هذه في هذه الاثناء. مم. قدر الله عز وجل ان الطاعون يكون في بلد. مم.

انا مطالب ان انا ما ازهبش للبدر في طاعون. وقد يأتييني الطاعون. وقد يتقدر الله عز وجل ان يأتييني الطاعون. لكن انا مطالب -

00:08:50

الا اذهب الى الطعام. نعم. الا اذهب هو ده الايه؟ الارادة الشرعية. نعم. الله عز وجل اراد منك ذلك. هم. غير الارادة الكونية. مم. التي

التي هي تحت مظلة كون فيكون. نعم. فانا عايز اقول يعني اه اه لا لا نريد ان - 00:09:10

نتكلم بكلام انفعالي. مم. وفي نفس الوقت لا نريد ان نجامل. مم. يعني انا عايز اقول النهاردة انا لما اتي واقول بالنسبة لاخواننا في غزة اخونا في العراق او اخواني انا في افغانستان او في اي بلد من بلاد المسلمين اللي هي فيها آآ عاصفة وفيها آآ محن شديدة. محن محن شديدة. مم - [00:09:30](#)

عايز اقول ان لن ننتصر الا اذا رجعنا الى الله. هم. نشوف ايه المخالفات. الجماهير لها دور. النهاردة الجماهير السلبية. ترى المخالفات في الشوارع وكل واحد بيقول انا مالي. ده كله سببه ايه؟ السلبية التي حطت على بلاد المسلمين سواء كان من - [00:09:50](#)
من قبل اهل القرار او كانوا من قبل الناس. نعم. يعني هناك سلبية عامة. مم. سلبية عامة. اتطلعت لنا اللامبالاة اللي احنا فيها الان لا احنا بنقول لما يكون في انسان بيرتكب مخالفات لابد ان يكون هناك نكير. بنكير برضه بالضوابط الشرعية. ايوة. ما يكونش واحد عنده مخالفة - [00:10:10](#)

قم جايب السكينة ودبح ولا ادخل اعمل مشكلة. لأ برضو بالضوابط الشرعية. مين اللي يعرف الناس بضوابط شرعية؟ اهلا وسهلا. ما هم اهل العلم. هم. يبقى يبقى ينبغي ان يطلق سراح اهل العلم - [00:10:30](#)
في كل مكان. مم. يتحركوا في كل مكان. ويطلب منهم ان يتحركوا وتوضع الامكانات. امكانات الدولة تحت ايدي اهل العلم المؤثرين مش الناس السلبيين مين اللي بيتكلم كلام انشا؟ لأ اهل العلم اللي لهم تأثير. انا اقول له تعال. طالما انا اعرف منهجه واعرف ان هذا الرجل حكيم وعاقل. وفي نفس الوقت عالم - [00:10:40](#)

لماذا لا استثمره؟ انا ليه ليه ما اخليهوش يصلح في الارض في مقابل هؤلاء المجرمين الذين افسدوا في الارض ولا يصلحون. مم.
يبقى يبقى كل واحد من الذين يرتكبون هذه المخالفات اذا وجد احدا معلما من اهل العلم يقول يا اخي هذا لا يجوز والوضع كذا - [00:11:00](#)

كزا وكزا والكلام ده قد ينتهي والا المحنة تعم لان الله عز وجل قال آآ في كتاب المجيد واتقوا في لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة. هم. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم. اذا كثر الخبث ما عادش - [00:11:20](#)
ينفع الصالحون. سيجرفهم هذا الطوفان الجارف الذي فعله هؤلاء المجرمون. فعشان كده يعني اهل العلم لابد ان يقوموا على الرصد مم. وانا ارى ان دورهم في هذه المحنة هو اعظم دور. نعم. يمكن اعظم من دور آآ اصحاب القرار. مم. دور اهل العلم. ليه؟ لان هم الذين يهيئون الجماهير - [00:11:40](#)

هذا القرار. نعم. بشرط ان يحصل نوع من التكاثر بين الجهتين. نعم. كما قلت اهل العلم جناح واهل القرار جناح اخر. اهل الولاية جناح اخر لا يطير الطائر ويتوازن طيرانه الا بجناحيه. هم. نعم. نعم بارك الله فيك شيخنا - [00:12:00](#)